

الاول والاصح ان كل اذان يكون قبل الزوال فهو غير معني  
والمعني اول الاذان بعد الزوال سواء كان على المنبر او على  
المشاة **فان كانت** كيف حقت قوله بحرم البيع فهل هو  
فاسد **قلت** عامة العلماء على ان ذلك لا يوجب فساد البيع  
لان المعنى المعنى في غير ما بعد المشرعية واقل الفاسد  
وهو قول مالك واحمد بن حنبل **قوله** ويجيب **الاسمي** اي  
الى الجمعة **عني من سمع النداء فقط** لقوله تعالى فاستمعوا  
الى ذكر الله وهذا قول محمد والشافعي وعند ابي يوسف  
يجب على اهل القرية المسلمون بشور البلد وعن ابي  
حنيفة على القرية التي يجتني خراجها مع خراج المصر وعند  
مالك يجب على من بينه وبين الجامع ثلاثة اميال **قوله**  
**واذا خرج الامام خطبة نكح الناس الكلام** حتى  
يصلوا هذا عند ابي حنيفة وعندهما يجوز الكلام في الخطبة  
لان الكراهية للخلال بغير الاستماع ههنا وله قوله صلى  
الله عليه وسلم اذا خرج الامام فلا صلاة ولا كلام **قوله** **فان**  
**خطب وجب المساء والسكوت على الغريب والبصير** لقوله  
صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب  
يوم الجمعة فقد لغوت من غير فصل رواه مسلم وابن ماجه  
وابو داود **قوله** **واذا نكح** اي الخطيب **يا ايها الذين**

امنوا

79  
**امنوا امنوا عليه يصلي السامع في نفسه** يعني لا يجهر  
بالصلاة لما رواه ابن عباس في قوله **فتمسك في العبد**  
وجه المناسبة بين الفصلين من حيث كلامهما ركعتان  
يجهر القراءة فيهما ويقامان بالجماعة والامام والخطبة ولا  
يتقضيان عمدا صله عود قلبت الواو بايسكونها والانسار  
ما قبلها وانما سمي عبد لانه يعود في كل سنة **قوله** **فتمسك**  
**العبد** **عني من سمع الخطبة صلاة الجمعة** حتى لا  
يجب على المسافر والمريض والاعمى والمرأة والمعدوم وانما  
الرجوع لقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم قيل هو صلاة  
العبد وتواترت الاخبار انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي العبد  
وقال سمع الائمة الشريفة الاظهر انما سمي ولكنهما من معالم  
الدين اخذها هادي وتركها ضلالة والاول اصح ويشترط لها  
بشروط الجمعة الا الخطبة فانها ليست من شروط العبد  
**قوله** **وتمسك في العبد** **يطلع الانسان قبل الصلاة**  
ساروك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تعدوا يوم الفطر حتى ياكل تمرات وبالكلمى وترا  
اخرجه البخاري **قوله** **وفي الفطر بعد ما** اي يستحب ان يطعم  
في الاضحية بعد الصلاة ليلتوك البداية من تحريم القرابين التي  
في ضيافة الله تعالى لعباده في هذا اليوم **قوله**

يوم العبد